

[728] ماذا كان يقرأ النبي ﷺ في صلاة الفجر؟ | فوائد شرح

اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وكذلك صلى بالمؤمنين في الفجر بمكة وادركته سعة عند ذكر موسى وهارون. نعم وكذلك اه صلاة الفجر نعم قال وكذلك صلى بالمؤمنين في سورة المؤمنين يعني. نعم. بسورة المؤمنين في الفجر بمكة وادركته سعة عند ذكره - [00:00:00](#)

موسى وهارون. نعم. وكذلك لانه صلى عدة مرات صلى الله عليه وسلم في مكة. لانه قدم صبيحة رابعة وسافر بعدما انهى المناسك عليه الصلاة والسلام فهو صلى عدة صلوات الفجر في مكة فمن رأى انه من روى انه قرأ - [00:00:30](#) الطور كما مر او قرب ايقاف او قرأ المؤمنين بسورة المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. فالغالب في الفجر انه يطيلها عليه الصلاة والسلام. لكن ادركته سعة يعني كحة - [00:00:50](#)

عند ذكر موسى وهارون من هذه السورة فرجع عليه الصلاة والسلام لعارض. ركع هذا الركوع لعارض. نعم. قال فهذه الاحاديث وامثالها تبين انه كان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم يصلي في الفجر بطوال المفصل وشواهد هذا كثيرة. نعم - [00:01:10](#) هذا هذا ما تقرر من الدالة انه كان يقرأ في الفجر بطوال المفصل لان قاف والطور وآ آحيانا يقرأ في غير المفصل مثل ما قرأ بسورة قد افلح المؤمنون. المهم انه يطيل القراءة في الفجر. نعم. ولان سائر الصحابة - [00:01:30](#)

اتفقوا على ان هذه كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. التي ما زال يصليها ولم يذكر احد انه نقص صلاته في اخر عمره عما كان يصليها. واجمع الفقهاء على ان السنة ان يقرأ في الفجر بطوال المفصل. نعم اجمع الفقهاء على ان السنة ان يطيل القراءة - [00:01:50](#)

الفجر ويقرأ من طوال المفصل. لان الله قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. سمى صلاة الفجر قرآنا لانها تطول فيها القراءة اكثر من غيرها. ومشهودا يعني تشهدا الملائكة. الحفظة - [00:02:10](#)

الليل وملائكة النهار. النهار الذين يحفظون اعمال بني ادم يجتمعون في صلاة الفجر وفي صلاة العصر. فيصعد هؤلاء ويبقى هؤلاء باستمرار مع العباد والشاهد من هذا ان صلاة الفجر تطول فيها القراءة - [00:02:30](#)

من غيرها من بقية الصلوات الخمس الخمس. ولهذا قال فيما مر وكانت صلاته بعد تخفيفا. يعني بعد الفجر بعد الفجر ليس بعد كما فهم بعض الناس انه لما كبر صلى الله عليه وسلم وثقل صار يخفف صلاة الفجر هذا غلط فانه استمر على - [00:02:50](#)

تطويل بحيث انه قرأ بالطور وقرأ بالمرسلات وهو في حج الوداع وهي اخر شيء. ولم يعيش بعدها الا قليلا. دل على انه استمر صلى الله عليه وسلم في تطويل الفجر - [00:03:10](#)